

حقائق التفسير

@ 61 | قوله جل جلاله : ! 2 2 ! [الآية : 28] . | | قال بعضهم : أصح الخلّة ،
وأحسن المودة ما لا يورث ندما ولا أسفا كما أخبر الله عز وجل عن أهل النار بقوله : ! 2
! 2 . | | قال أبو حفص : الخلّة إذا صحت أورثت صاحبها شفقة على خلّانه ، وطاعة لربه ، |
وإذا لم تصح أورثت صاحبها تجبرا وتكبيرا على إخوانه . | | وقال أبو عثمان : صحة الخلّة
ما لا تكون لطمع ، ولا لوقاية نفس وتكون لمؤاخاة الدين . | | قوله تعالى : ! 2 [2 ! :
الآية : 31] . | قوله جل ذكره : ! 2 2 ! [الآية : 31] . | | قال ابن عطاء رحمه الله :
هاديا إلى معرفته ، ونصيرا عن رؤيته ليلا بتلاشي العبد | عند المشاهدة . | | قوله تعالى
! 2 : ! 2 ! [الآية : 43] . | | قال أبو سليمان : من اتبع نفسه هواها فقد اشرك في
قتلها لأن حياتهما بالذكر ، | وموتها وقتلها بالغفلة وإذا غفل اتبع الشهوات ، وإذا اتبع
الشهوات صار في حكم الأموات . | | قال أيضا : النفس حية ما دامت تخالف هواها فإذا
وافقت هواها ماتت ، وموتها في | انهماكها في المعاصي وإعراضها عن الطاعات . | | قوله
تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 44] . | | قال ابن عطاء رحمه الله : لا تظن أنك تسمع بنوائك
إنما يسمعون نداء الأزل فمن لم | يسمع نداء الأزل فإن نداءك له ، ودعوتك لا تغني عنه شيئا
اجابتهم دعوتك ، هو بركة | جواب نداء الأزل ودعوته ، فمن غفل أو أعرض فإنما هو لبعده عن
محل الجواب في | القدم . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 45] . | | قال الواسطي
: اثبت للعامة المخلوق فأثبتوا به الخالق ، وأثبت للخاصة الخالق فأثبتوا |